

صيام يوم عاشوراء د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم عاشوراء وهو العاشر من شهر الله المحرم يوم نجى الله تعالى فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وقومه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم قوله افضل الصيام بعد رمضان - [00:00:01](#)

شهر الله المحرم كما جاء في الصحيح وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال صوم يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. قال اهل العلم يكفر ذنوب السنة الماضية من صفائر الذنوب - [00:00:31](#)

اما الكبائر فلا بد لها من توبة. لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. نكفر عنكم سيئاتكم وصوم عاشوراء كان في بداية الامر واجبا. ثم نسخ الله تعالى وجوبه بشهر رمضان وبقي صوم عاشوراء سنة من السنن - [00:00:53](#)

ينبغي لمسلم ان يحرص عليها. وان يحث نفسه واهله على صوم عاشوراء والنبي صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء فقط ولم يصم قبله ولا بعده. الا انه عزم صلى الله عليه وسلم ان احياه - [00:01:23](#)

الله تعالى الى قابل يعني الى العام القادم. ان يصوم التاسع والعاشر. يعني يصوم يوما قبله صلى الله عليه وسلم. وذلك لمخالفة اهل الكتاب الذين كانوا يصومونه فقط قال اهل العلم ولو افرد المسلم صوم عاشوراء بدون عذر ولم يصم يوما قبله فان - [00:01:53](#)

انه لا كراهة في ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء فقط. ولكن الاكمل والافضل هو ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله لان احيانا الله الى قابل - [00:02:23](#)

لاصوم التاسع والعاشر. هكذا جاء عنه صلى الله عليه وسلم. ومن كان عليه قضاء من رمضان فانه لا حرج ان يصوم عاشوراء. بنية القضاء فقط ويثبت له الاجران. اجر القضاء واجر - [00:02:43](#)

النفل ولو صامه بنية النفل فقط فانه يثبت له اجر النفل ولا حرج عليه في ذلك. ولكن الافضل ان ينويه قضاء ان كان عليه قضاء. لان القضاء واجب واما صوم عاشوراء فهو سنة. ولكن لا يجمع بين النيتين - [00:03:03](#)

ان يصوم عاشوراء بنية القضاء والنفل. لان الواجب لا يدخل معه غيره. وعلى العموم فالاكثار من التطوع في الصيام في شهر الله المحرم هذا ثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)

افضل الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم. واختلف اهل العلم ايهما افضل التطوع بالصوم في شعبان او التطوع بالصوم في شهر الله المحرم. فمن نظر الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم اختار ان الصوم التطوع في شعبان - [00:03:53](#)

افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الصوم في شعبان حتى انه كان يصوم شعبان الا قليلا. واما من نظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم فانه يختار - [00:04:23](#)

ان الافضل الصوم في شهر الله المحرم. وفي الجملة فان الصوم مشروع في شهر شعبان وفي شهر محرم. والاقرب ان الافضل الصوم في شهر شعبان وذلك لانه كالسنة القبلية لرمضان. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اكثر - [00:04:43](#)

وشعبان واما صوم المحرم فانه كالنافلة المطلقة وعند اهل العلم ان النافلة الراتبية افضل من النافلة المطلقة. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - [00:05:13](#)